

المحاضرة 7 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد لكاذب - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده مرحبا بكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومع اه دروس في التربية الاسلامية وهذا الدرس السابع نتحدث فيه عن استمرار علاج الهوى - [00:00:40](#)

قلنا ان الهوى يهوي بصاحبه ولذلك هو مرض عضان والبعض من المرضى بالهوى لا يدري ان مرضه هو الهوى لان عنده هوى فهو لا يريد ان يتنازل فيسمع للناصحين ولا ان يغير الطريق الذي يسلكه - [00:01:10](#)

ولذلك عنده عمل بصيرة ويرى ان عقله به من الرشد ما يجعله لا يستمع الى كلام احد لذلك هذه الاعراض التي ذكرناها والادواء والاسباب اليوم تأتي الى ما هي الفوائد التي تعود الى المؤمن - [00:01:37](#)

العبد المنيب اذا عافاه الله من داء اتباع الهوى اول سبب او فائدة من فوائد معافاة الانسان من هذا المرض هو نيل الجنة ووالله حسبك بهذا الامر بهذه الفائدة حسبك بها. يكفي انك اذا خالفت هوك - [00:01:59](#)

في طاعة مولاك ان الجنة مستقرك ومأواك هذه النعمة هذه جنة يكفي هذا ولذلك البعض منا يقول اني اجد في خلاف هواي نفسي تريد واعلم ان ما تريد فيها او فيه عطبها - [00:02:26](#)

وانه يخالف مراد ربي ولكني انجذب اليها فنقول اتدري لو عصيتها ان الجنة ينتظرك ان قبل الله سبحانه منك ذلك اسمع قول الحق سبحانه وتعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - [00:02:48](#)

فان الجنة هي المأوى ولن تستطيع ان تخالف هوك الا اذا كنت تخاف من مولاك واما من خاف مقام ربه ومن هو ذاك الذي يرهبه ان يقف بين يدي ربه فيسأله خلقتك - [00:03:10](#)

لتعبدني واذا انت تعبد هوك وتتخذ الهك مولاك وترى في عقلك قداسة اكثر من النقل هنا معاشر الاحبة والله ان العبد اذا تفكر في انه لربما يسأل هذا السؤال يخاف مقام ربه. فينتهي نفسه عن هذا الهوى - [00:03:32](#)

الذي سيرديه لا محالة ثم الجائزة انت عبده ولانك خالفت الهوى انظر الى منزلة مخالفة الهوى انه من اجل العبادات واولئك الذين بلغوا في مقامات التعبد وفي مقامات آآ الانكسار والذل بين يدي الله جل وعلا. معظم اولئك السائرين الى رب العالمين. معظمهم - [00:03:55](#)

خالفوا هواهم خالفوا هواهم ولذلك ايها الاحبة يكفي ان نيل الجنة من من اسباب دخول او مخالف نيل الجنة من اسبابها مخالفة الهوى فمن جاهد نفسه وصارها على مخالفة الهوى نال افضل الجزاء يوم القيامة - [00:04:23](#)

ولذلك هنا يقول جل وعلا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا لاحظ الصبر ليس دائما يكون على الاقدار المؤلمة الصبر يكون احيانا على الطاعة احيانا على ترك المعصية وحيانا يكون على الاقدار - [00:04:46](#)

فترك المعصية المعصية هوى تركها لطاعة الله والصبر على الطاعة وترك المعصية وهي هوى وتميل للنفوس اليها هذه منزلة من الصبر سامية من جزاء صاحبها الجنة. الله اكبر ومن فوائد مخالفة الهوى - [00:05:10](#)

النجاة من احوال يوم المحشر كيف ذاك تأمل في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله كل اولئك الامام العادل وذاك الذي احب ذاك في الله ذاك الذي دعتة امرأة ذات منصب وجمال والذي تصدق بالصدقة - [00:05:31](#)

اتعرفون هذا الحديث وقد ورد ايضا في المنهج سبعة اذا عرق الناس اظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اذا خاف الناس امنوا ما هي عبادة هؤلاء من رابط والجامع للعبادة التي كانوا بها؟ اسمع ماذا قال شمس الدين ابن القيم عليه رحمة الله - [00:05:53](#)

فاذا تأملت السبعة الذين يظلهم الله عز وجل في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وجدتهم انما نالوا ذلك كالظل بمخالفة الهوى انظر الى عميق فقهي الحافظ ابن الحافظ ابن القيم عليه رحمة الله - [00:06:17](#)

هؤلاء كلهم خالفوا. رجل تدعوه امرأة وهو واياها في خلوة وهي ليست قبيحة بل جميلة ونسيبه وهي في منصب وجمال تحمي من اقتترف القاذورة هذه معها ومع ذلك قال اني اخاف الله - [00:06:39](#)

الله اكبر وذاك الذي يحب ذاك لا لمصلحة يردها اليه ولا يردها اليه انما هي لله وذاك الذي تصدق الى غير ذلك هؤلاء ما كان الناس يعرفون عنهم شيء وكان هناك نوازع - [00:07:01](#)

حب المال يمنعه من الصدقة هوى نفسه ان يجمع المال لكنه خالف هذا الهوى واخرج المال لله ولذلك كأن الهوى عقبة كؤود من خالف الهوى سعد تلك العقبة فكان من - [00:07:18](#)

السابقين من المقربين واذا بقي اسيرا لهذه لحظوظ النفس لم يبلغ وما اقتحم العقبة لذلك كان اذا مما ينجي يوم القيامة من الاحوال ان يكون الانسان ان يكون صاحب خلاف للهوى لا ان يكون متبعا للهوى - [00:07:38](#)

ايضا من فوائد عدم اتباع الهوى الشرف والعلو يقول معاوية رضي الله عنه وهو من؟ من عقلاء العرب ومن دهاة العرب وهو كاتب الوحي وهو خال المؤمنين رضي الله عنه. قال المروءة ترك - [00:08:03](#)

الشهوات وعصيان الهوى فاتباع الهوى يزمن المروءة ومخالفتها تنعشها اتباع الهوى يكسر مروءة المرء ويرده القهقرة الى النذل ولذلك تجد ان بعض الحرص والطمع وارتكاب الاخطاء التي يشتهر بين الناس ان فلانا يقتربها - [00:08:18](#)

سبحان الله تسقط الانسان من عيون الخلق تسقط من عيون الخلق اذا كان كثرة التلفت الانسان تجيه رغبة احيانا يستمع الى الصوت هذا والصوت هذا ويلتفت الى هذا الذي ينادي. اذا كان كثرة التلفت وانت تسيير - [00:08:52](#)

من خوارم المروءة فكيف بمن يتلفت للهوا ولذلك تجد ذاك الذي كان الناس مثلا يوقرونه في الطريق فلما رأوه يحد النظر في امرأة لا تحل له سقط من عيونهم ذاك الذي كان وقورا فلما باعوا واشتروا اذا هو رأوه اذا هو رأوه جموع ممنوع لا يعرف للمروءة قدر سقط من عيون - [00:09:09](#)

ولذلك عليه رحمة الله هنا يقول ان المروءة ترك الشهوات وعصيان الهوى حتى كان من السلف من كان يقول لو ان شرب الماء يسقط ويسقط مروءتي شهوة شرب الماء لو كانت لتركتها - [00:09:36](#)

عن شهوة الماء لا تسقط. لكن هذا كله من تأديب النفس وتربية الانسان على السمو الاخلاقي نكمل هذا الجزء باذن الله او من هذا الجزء باذن الله ولكن بعد استودعكم الله - [00:09:56](#)

هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقة الانسان؟ هل اندهشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق - [00:10:14](#)

واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك بك علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا - [00:10:46](#)

والله تعالى هو الخالق البارئ المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب فهد والبارئ الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكل لكل موجود على الصورة التي عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع - [00:11:16](#)

الا الله فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد والصورة التي يختار. قال تعالى يا ايها الخلق فسواك

فعدلك. اي سورة ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن - [00:11:46](#)

على الصورة التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى. قال ربنا الذي اعطى كل شئ اي اعطى كل مخلوق خلقه اللائق به الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره وتوسطه وجميع صفاته. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقه. فهو القائل -

[00:12:26](#)

احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي

فاحسن من خلقي مرحبا بكم من جديد اذا - [00:12:56](#)

الشرف والعلو منزلة تنتظر صاحب المروءة والمروءة لا يمكن ان تحصل عليها الا بعصيان الهوى وترك الشهوات قهوة المال شهوة

النساء اي شهوة فاذا رأيت الناس يتكالبون على امر ومن يوم ان تتبع هواك معهم - [00:13:36](#)

فانك لربما تفقد اغلى ما تملك. منزلة وشرف لذلك الناس يقدرون ذلك الذي لا يركض في مسارب الحياة كما يركض الناس انما احيانا

يرى الناس قد تجمعوا على مكان شبهة - [00:14:00](#)

وهواه نفسه هوى نفسه تميل على ان يكون معهم لكنه يترك ذلك كله ويحفظ له في حفظ له المنزلة والشرف يقول المهلب ابن ابي

صفرة رحمه الله عندما سئل وهو من اشرف العرب بمن الت ما نلت من شرف - [00:14:17](#)

شرف المكانة والعلو قال بطاعة الحزم وعصيان الهوى كيف يطيع الانسان الحزم؟ كيف يطيع الانسان الحزم هناك داع في نفسك على

ان لا تأخذ نفسك بالعزم والحزم انما تأخذها ان اطاعتك والا تركتها - [00:14:39](#)

وهذا هو العجز وهذا هو الهوان المنزلة العظمى يوم ان تأخذ نفسك عسفا كما يعسف المهار او المهر المهرة اذا كانت او الخيل الحصان

اذا اذا كان في بداية عسفه وترويضه فانه يكون مشاكس - [00:15:05](#)

ولمدربه معه صولات وجولات لكن في النهاية يطيع نفسه تتلوم تريد الهواء قال اخذت نفسي بالحزم ودائما الذي يأخذ نفسه بالحزم

فانه يصعد بها في سنام المجد وفي سنام العز - [00:15:26](#)

وفي سنام الشرف وايضا قال بعد ذلك قال وعصيان الهوى وهل الهوى ينادي حتى يعصى نعم وكل واحد منا عنده نداء داخلي ودائما

النداء الداخلي يوافق هوى النفس حتى الكسلان الذي ينام - [00:15:48](#)

ويرى الناس يقومون ويبكرون وينشطون لماذا لم يقم؟ افي افي قدمه قيد؟ لا في همته قيد هناك داع للهوى ان ارقد جهنم وهناك

داعي اخر قم هذا الحزم ما العاجز والكسلان اطاع من - [00:16:11](#)

انقطع الهوى بالكسل والمكث ولو عصى الهوى لقام ولو قام قام المجد معه ولو قام لتسنن ذروة عزيزة في مع قومه او مع اقرانه ومن

ايضا فوائد مخالفة الهوى تقوية العزائم - [00:16:35](#)

قيل ليحيى ابن معاذ رحمه الله من اصح الناس عزما قال الغالب لهواه والانسان الذي عنده عزم وهمة يقوى اتخاذ القرار في حياته

ولذلك احيانا بعضنا احبابي مصيبتته انه يملك نفس رديئة - [00:17:01](#)

نفس ادعوه للهوان فيهون. يطيعها فيهون مخالفة الهوى ومعرفة ان الهوى لربما يكون اله يعبد واحيانا يكون سبب من اسباب الخور

والذل وانك اذا خالفت نفسك وهواك فيما يكون فيه شر لك او عواقبه مخيفة لك. ان كثرة المخالفة - [00:17:24](#)

يقوي فيك العزيمة لان العزيمة رياضة رياضة ولذلك بعض النساء تعرف زوجها تقول انه حازم اذا اراد شيئا جد له واذا اراد امرا ان ان

يتابعه تابعه حتى ينجزه لا ينسى امر شرع فيه حتى يفرغ منه - [00:17:50](#)

عزمه قوي. اتعتقد ان صاحب العزائم والعزيمة ان هذا تولدت عزيمته من موقف او موقف في الحياة؟ لا مواقف كثيرة وكل منا يواجه

عزما رديئا وعزما جيدا. العزم الرديء امكث - [00:18:13](#)

الى الهوى الى داعي الهوى والعزم الاخر خالف الهوى واقهر نفسك اه حتى تكسب نفسك ايضا اذن تقوي العزائم مخالفة الهوى يقوي

العزائم ويكون الانسان اشد عزيمة وهي كما قال هنا المؤلف مركب العبد الى الله والدار الاخرة فمتى تعطل المركوب تعطل المسافر -

[00:18:33](#)

نحن نخالف الهوى الذي قد يودي بنا لاننا نخشى ان هذه النفس التي تقودنا الى الله ان تتوقف في الطريق او يكون الانتكاس قبل الوصول او ان تتحطم الهمم في الوصول الى طاعة الله جل وعلا - [00:19:02](#)

يعمل الانسان بعمل اهل الدنيا باهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل وان كان هناك رواية في الحديث انه فيما يظهر للناس. لكن عموما نخاف من ان بعضنا اذا كان يطيع هواه ويخلطه - [00:19:24](#)

تفتر عزيمته فاذا اراد نفسه سواء دخل في كربة او عند ساحر او اتته ضيقة او غير ذلك اذا كانت عزيمته في خور فلن يصل تتكسر مجاديفه قبل ان يصل لنجاة نفسه - [00:19:44](#)

ايضا من فوائد خلاف الهوى حفظ الصحة ولذلك ابن رجب عليه رحمة الله يقول كان بعض العلماء قد تجاوز المئة وهو متمتع بقوته وعقله. اسمع القصة الجميلة. يمشي مع اصحابه - [00:20:05](#)

شيخ ومعه شباب طلابه فوثب يوما وثبة شديدة فعاتب في ذلك. اما تخشى على نفسك ان ينكسر قدمك وقال هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر - [00:20:23](#)

وهذا امر مشاهد تجد ابن الثمانين يقوم ويصلي ولا يتألم ولا يتذمر وهو ابن الثمانين والامام يطيل وهو خاشع وابن العشرين يراوح بين قدميه ويدعو على الامام يوم ان اطال - [00:20:45](#)

ما الفرق بين هذا وهذا ذاك الذي يتمللم هواه يقول اخرج اذهب للعب هذا الامام قطعك عن محبوباتك وكأن الصلاة ليست قررة عين المؤمن وذاك الذي ثمانين وما تمللم بالمستمتع - [00:21:05](#)

هذا عنده نفس النوازع التي عند ابن العشرين لكنه استمر ستين سنة يروض نفسه على ان هذه اللذة فخالف هواه الجامح الى الركون خالفها بان قام وتبتل ووقف بين يدي الله - [00:21:25](#)

الصحة بعضهم ينظر ينظر وهو ابن الستين والسبعين عينه باصرة وقوية واذا سجد قام معا اخر تجد ان عينه متعبة منهكة من اللاب ومن ومن النظر الى الاجهزة اللوحية التي في ايديهم شتان بين من افنى نظره وتقوى طاعته وهو ينظر في كتاب - [00:21:44](#)

ربه ومن كان ينظر في امور بعضها هوى محرم يسقط به في مهاوي الردى وفي جحيم الشهوات لذلك فعلا ان من فوائد مخالفة الهوى ان تبقي لك في حياتك قوة وصحة وعقل - [00:22:12](#)

عقل ولذلك تجد ان بعض اطباء يقولون نكشف على بعض قلوب كبار السن فنجد قلبه اقوى من قلب ابن الثلاثين. ذاك مدخن ابن الثلاثين هوى ما استطاع ان يغلب هواه. ودعوة نفسه الى - [00:22:37](#)

يدخن ويحرق نفسه وهذا تبارك الله حفظ الله له صحته لانه خالف هواه ولربما يكونون اصدقاء ولربما وتجدهم شباب فتجد هذا اقوى من هذا بدنا مع انهم في سن واحدة - [00:22:54](#)

هذا امرض نفسه بشرب المخدر بشم الحرام بالشيشة بغيرها وذاك لديه نفس دواعي ذاك اذا كانت نفسه تحدثه ان يفعل فعله. لكنه زمها وكهرها ونهرها عاش قويا سليما صحيح البدن - [00:23:12](#)

نكمل ما بقي بعد باذن الله هذا الفاصل في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاصي او يدبرون المؤامرات. وينسون ان الله طليع عليهم فهو سبحانه المهيمن. والمهيمن هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض - [00:23:34](#)

وهو العلي العظيم. وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الصدور. الذي احاط بكل شيء علما. والمهيمن هو الشهيد على عبادته باعمالهم. قال تعالى كونوا في شأن وما منه من قرآن ولا تعملون - [00:24:13](#)

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه مهيمن سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه. فمن علم ان الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلانيته. وليستحي من نظر الله اليه. قال - [00:24:43](#)

رجل لوهيب بن الورد عظمي قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيمن فليتوكل في كل اموره عليه. وليفوض امره اليه. فالمهيمن سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين - [00:25:13](#)

قال تعالى الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمن مرحبا بكم من جديد اذا حفظ الصحة من فوائد خلاف الهوى وكم من انسان

لنظام غذائي هوى الطعام يهوى الاكل - [00:25:33](#)

والاطباء يقولون ان هذا يسبب البدانة اترك الطعام تصدقون ان بعض الناس هلك لاجل الطعام اصابته السممة واصابته امراضها بسبب هوى الطعام هوى النفس يميل مع النفس فما استطاع وذاك استطاع ان يغلب هوى نفسه نفس الطعام كل يحبه - [00:26:12](#)

بعضهم تقول تأكل من هذه الحلويات؟ فيقول لا هناك داع لان يأكل فان شكلها جميل لكنه يفكر في العواقب وحتى يحزم مع نفسه الا تتردى في الهوى هذا ثم تعطي بنفسه - [00:26:37](#)

هذا باختصار فكيف اذا كان قد حفظ صحته بحفظ اوامر ربه فان من النعم المعجلة من الله لعبده ان يحفظ ان يحفظ له هذه القوة فيبقى قويا ينظر ويسمع ويسير وما ذاك الا لانه خالف الهوى المحرم - [00:26:56](#)

اه قهر هذا الهوا بداعي الحق وصابر نفسه وصبر ايضا من فوائد ذلك من فوائد مخالفة الهوى الحفظ من بلاء الدنيا اسمع ماذا يقول ابراهيم ابن ادهم عليه رحمة الله. اشد الجهاد جهاد الهوى - [00:27:21](#)

من منع نفسه هواها فقد استراح في الدنيا وبلائها. من الدنيا فقد استراح من الدنيا وبلائها وكان محفوظا معافى من اذاها اشد انواع الجهاد جهاد الهوى ومعظم الذين الان الفوا الهوى المحرم - [00:27:44](#)

الذين وقعوا في محرمات صدقون ان بعض الناس الان يصرف على محرمات منذ ثلاثين واربعين سنة ينفق على التدخين مثلا من اربعين سنة ينفق على السفر والسفر المحرم وليس ويسافر ويذهب ويجمع ولحقته الديون لحقته هذه الديون والذل في الدنيا بسبب

- [00:28:06](#)

بصرف على غير حلال ينفق ماله على هوى محرم وعلى نزوات وعلى شهوات وذاك الذي جاهد نفسه استراح والله انه في راحة ولذلك بعض الناس يعتقد وهو انما هو الهوى الذي دعاه الى الذي هو فيه - [00:28:30](#)

الى هذا المستنقع الذي يخوض فيه. هو الهوى والا غيرك فهو انه معافى مما انت فيه وعافاه الله مما انت فيه لانه رزقه الله جهادا وهو من اعلى ذرا الجهاد وهو انه جاهد هوى نفسه - [00:28:50](#)

المحرم فاستراح مستراح ولذلك تلاحظون في الدنيا ان صاحب الطاعة انفاقه على الطاعة قليل من الدنيا ومستريح وصاحب المعصية ينفق على المعصية. اموال طائلة ليالي حمراء وخضراء وجميع الالوان والمراد بها الليالي التي يعصي الله فيها. فينفق مال

على المعصية - [00:29:10](#)

وصاحب الطاعة ما انفق شيئا. توشأ وهو في نفس الليل ذاك في محرابه في سعادة وفي مناجاة وجاهد نفسه في حب النوم فناجى ربه وذاك في نفس الليلة التي يتقرب ذاك فيها الى الله هو عيادا بالله يبعد عن الله - [00:29:38](#)

بهذه الكبيرة من كبائر الذنوب اذا الحفظ من بلاء الدنيا لان البلاء يولد البلاء والمنكر يدعو المنكر ولذلك تتولد الرزايا والبلايا على صاحب الهوى واهل الهوى يجتمعون عند قائد الالهواء المنحرفة ذاك - [00:29:57](#)

ويتجمعون فيهلكونه يهلكونه بعد ذلك ننتقل الى ما هو العلاج تحدثنا عن المنافع في ترك الهوى والفوائد. الان ما العلاج لمن؟ اه ابتلي بطاعة هواه اول علاج الرجوع الى الله جل وعلا ودعاؤه سبحانه وتعالى - [00:30:21](#)

يعصمك من الهوى ما اجمل ان الانسان ينكسر بين يدي الله يا ربي تب علي لاتوب يا رب اجعل هواي في طاعتك يا رب حبيب الي الايمان وزينه في قلبي - [00:30:47](#)

كره الي الكفر كن فسوق والعصيان اجعلني من الراشدين ان انكسار العبد امام الله يا رب هنا يجد لذة في المناجاة ويجد ان هناك انقلاب في المفاهيم لديه ونور يضيء صدره بعد تلك - [00:31:07](#)

عالم الظلمة الظلمات التي يعيشها صاحب الهوى لان صاحب الهوى خرج من من العبودية الحقبة عبودية الاختيار اما القهر هو هو عبد والله معبود لذلك كأنه يقول اني تعبت فيا رب دلني - [00:31:30](#)

الدعاء الانكسار وكم من دعوة فتحت لبعض عباد الله افاق في عالم التوفيق والسعادة والرضا والطمأنينة والسكينة بسبب ان الله لكن لابد ان تقبل الى الله الثاني من العلاجات ان تملأ القلب بما يضاد الهوى - [00:31:50](#)

الانسان يحب ماذا البعض منا صاحب الهوى يحب كل محرم وتجذ محبوباته جميعها تخالف اوامر ربه واوامر النبي عليه الصلاة والسلام طيب الا يوجد محبوب اخر بماذا يملأ القلب لا بد ان يملأ - [00:32:16](#)

المحبة لابد ان تكون لكل احد اما ان تملأها بحق وخير والا تملأ بشر لابد ان تملأ قلبك بالحب اذا كان الهوى حبيبك في ما كان فيه عطبك وهلاكك فاسأل الله ان يجعل - [00:32:37](#)

حبيك فيه هو وقل اللهم اجعل حبي في قلبي احب الي من الماء البارد على الظمأ يا ربي اسألك حبيك وحب من يحبك وحب كل عمل يقرب اليك الله يحب المتقين. ويحب المتطهرين. ويحب المحسنين - [00:32:57](#)

فلا بد للعبد ان يملأ قلبه بالحب الذي يرضي الله هذا من العلاجات ايضا يملأ قلبه بالقرب منه صاحب الهوا بعيد الله اقرب من الله لا بماذا؟ بفعل الطاعات الواجبة ثم ايضا بالنوافل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:33:18](#)

تقرب من الله بالصدقة قرب من الله بتلاوة القرآن بالذكر بمخالطة الصالحين الى غير ذلك والعجيب ان صاحب الهوى يعلم الطريق لانه عندما ترك الطريق المستقيم دخل في الطريق العوج. هو يعلم ان مخالفة نفسه هو علاجها - [00:33:45](#)

مخالفة هواه هو علاجها ويحب اولئك الرهط الذين كانوا سبب انحرافه. العلاج اتركهم اتركهم هذا التخلية طيب ما العلاج؟ اترك الناس اعيش في صوم علاء اذهب الى الى صحبة مباركة اخرى. لا لكنها تدلك على الحق - [00:34:06](#)

وتدلك الى الطريق المستقيم ايضا من العلاجات مخالطة العلماء واهل الصلاح وهذا الذي ذكرته في اخر سبب. نعم مخالطتهم فانك وحدك فيك وحشة حتى تكون مع الصالحين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:34:28](#)

جالسهم خالطهم اصبر نفسك معهم اطلب العلم وان العلم نور العلم يجعلك تحتقر الهوى ولا تقدسوا العقل اكثر مما وضع له خالقه من قدر وتسجد في محراب الايمان والتسليم وبذلك تعيش حياة السعادة - [00:34:52](#)

وحياة الطمأنينة ما اسعد اولئك المستسلمين المنكسرين المنيبين المخبتين الذين عافهم الله من داء الهوى انتهى الحديث في هذا الدرس الى لقاء في حلقة قادمة. استودعكم الله يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:18](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زد اكادي بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:45](#)